

بعد أبو الهول

((النيل)) نجم المهرجان الثاني للمسرح

التجريبي في مصر

قررت لجنة إدارة عروض البرامج في مهرجان المسرح التجريبي برئاسة المخرج سمير العصفوري أن يكون نهر النيل نجم افتتاح المهرجان الثاني للمسرح التجريبي هذا العام وخلفا لأهرامات الجيزة وأبى الهول يحمي افتتاح العام الماضي. ورأت اللجنة أن تكون إقامة الوفود بفندق النيل هيلتون على أن تقام الندوات الخاصة بالمهرجان في عدد من قاعات جامعة الدول العربية بالإضافة إلى المعرض الخاص بالمهرجان. ومن المتوقع أن تبدأ مراسم الاحتفال مساء أول سبتمبر بتجميع الوفود المشتركة في المهرجان في إحدى قاعات النيل هيلتون ومعهم نخبة مختارة من المفكرين والأدباء والفنانين المصريين المهتمين بالعمل المسرحي إلى جانب الكتاب والمخرجين العالميين المدعويين.

ويبدأ الموكب في التحرك بعربات الزهور المزينة بأعلام الدول المشاركة ونماذج نحتية للفنانين العالميين في مجال التجريب المسرحي عبر كوبري قصر النيل الذي يخصص جانب منه للمصورين ورجال الإعلام ويخصص الجانب الآخر لمشاركة الجمهور ومعهم الموسيقى العسكرية ونطلق خلاله الألعاب النارية ومن المقرر أن تشارك شرطة المسطحات المائية بتقديم عرض احتفالي على صفحة نهر النيل أما الاحتفال الرئيسي في المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية فيبدأ وخشبة المسرح عارية تماما ومزينة بأعلام الدول المشاركة يتوسطها شعار

المهرجان ويفتح بكلمة التي يلقيها فاروق حسنى وزير الثقافة يتبعها استدعاء النجوم البارزين المشاركين ومندوبى الدول المشاركة وينتهى الاحتفال بتقديم مقتطفات من العروض التجريبية المشاركة ذات المستوى الإيقاعي الموسيقى والحركى والتشكيلى فى عرض قصير يعبر عن الدلالات الفنية والفكرية للمهرجان والقدرة على التواصل الجماهيرى دون الوقوع فى سوء الفهم اللغوى. ومن المتوقع استخدام الباليه والموسيقى الشابة بالكونسير فتوار لتكون عناصر ربط للفقرات. من ناحية أخرى أكدت أكثر من ٢١ دولة رغبتها فى الاشتراك فى فعاليات المهرجان منها ١١ دولة عربية و ١٠ دول أجنبية إلى جانب الدول العربية والأجنبية التى طالبت بالاشتراك دون أن ترسل بياناتها بعد وهى الولايات المتحدة الأمريكية والدنمارك وروسيا والمجر والهند وتونس واتحاد الفنانين العرقيين. كما طالبت باكستان الاشتراك بشرط إمهالها حتى يوم ١٥ أغسطس الحالى لإرسال بطاقات الاشتراك.. ومن بين الدول العربية التى تأكد اشتركها فى المهرجان السودان. والسعودية. وفلسطين. والكويت. وقطر. واليمن الديمقراطية. وسوريا بالإضافة إلى اتحاد المسرحيين العرب.

إما الدول الأوروبية فهى ألمانيا الاتحادية. إيطاليا. وبلجيكا. وبلغاريا. وتشيكوسلوفاكيا. والنرويج. ويوغسلافيا. وهولندا. وتم الاتفاق على تخصيص ٢٢ مسرحا لعروض المهرجان منها سبعة مسارح مكشوفة والباقية مغلقة بالقاهرة والإسكندرية، كما بلغت العروض التجريبية المشاركة فى المهرجان ٢٤ عرضا مسرحيا منها عشرة عروض مصرية.

ينفرد مسرح الطليعة بتقديم خمسة منها وهي - الحاكمة التهامية - تأليف. ادموف واخرج. ماهر سليم - الأميرة تسافر ليلا - وهي عبارة هن مونتاج من مسرحيات الشاعر صلاح عبد الصبور إخراج منصور محمد. - الصيد - تأليف الكاتب الجزائري المعروف الطاهر وطار إخراج ناجي كامل. - ومسرحية الحياة والموت - تأليف محمد الفلي وإخراج ناجي كامل. - وأخيرا مسرحية الزيتون - عن أطفال الحجارة إعداد وإخراج عبد الرحمن عرنوس ويشارك المسرح الكوميدي بعرض - الناس والحجارة - تأليف الكاتب المغربي عبد الكريم برشيد وإخراج محمد سامي، ويقدم مسرح الشباب عرضين. الأول موتودراما - الموت الانساني - تأليف جون كوكنو إخراج عبد الغفار عودة، والثاني - قشتمر - تأليف فاطمة قنديل وإخراج إيمان الصيرفي. كما يشارك المسرح القومي بعرض - البيانو - وهو مونودراما من تأليف فيبر كارينتي وإخراج احمد دودو. ولأول مرة يتم السماح لقسم المسرح بكلية آداب الإسكندرية لعرض - طلبة زفاف الكترا - تأليف مهدي بندق وإخراج د. أبو الحسن سلام.

■ عروض المسرح العربي..

سوريا أولا..

وقد بلغت عروض الفرق العربية المشاركة في المهرجان ١٠ عروض تجريبية في مقدمتها سوريا التي تشترك لأول مرة في مهرجان ثقافي فني في مصر منذ القطيعة العربية عام ٧٨ وتقدم ثلاثة عروض وهي - الاختيار - الذي تقدمه فرقة الحجرة المسرحية وهو عرض بالعامية السورية تأليف - ندا الحمصي - وإخراج د. رياض عصمت - والضاربات على الآلة الكاتبة تأليف. شيزجال. وإخراج د. محمد

قارصلي. ومسرحية - جرج الحمام الجديد - وهو عرض راقص فقط. إخراج د. رياض عصمت وتشترك فلسطين بعرض - عنتر في الساحة خيال - الذي يقدمه مسرح الحكواتي تأليف وتمثيل شحاتة واخراجي فاتح عزام أبو سالي، كما تشارك كل من السعودية بعرض - السينين العجاف - لفرقة جمعية الثقافة والفنون. تأليف محمد الشيم. وإخراج سمعان الصافي. وقطر بعرض - الرجل الذي فكر لناسه - للفرقة الشعبية للتمثيل. تأليف. نيل جرانت. وإعداد طلعت لطفى وإخراج حسن إبراهيم وتقديم الجمهورية العربية اليمنية - البوفيه - للكاتب المصري على سالم - إعداد وإخراج مقدم مسلم - وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عرض - عرائس البيارق - الذي يقدمه مسرح حزموت. تأليف فيصل صوفي وإخراج. جميل محفوظ ويشاؤك اتحاد المسرحيين العرب بعرضين الأول - اللعبة - وتقدمه فرقة المركز القطري لاتحاد المسرحيين. تأليف بيد رودي. وإخراج. د. فيصل خليل. والعرض الثاني - محاولة القبض على الصدقة - تأليف وإخراج. محسن الشيخ.

■ أربعة عروض للمسرح الغربي.

أما الدول الأجنبية فتشارك بأربعة عروض فقط منها عرضان لألمانيا الاتحادية الأول - أصغى إلى الربيع - لفرقة مسر كولونيا - ديبى دب - وهو عبارة عن حكايات ارتجالية. تأليف وإخراج شتيفان كونتز. والثاني - جلسة سرية - لفرقة مسرح - ميونخ الراقص - وهو عبارة عن عرض استعراضي راقص بدون لغة. إخراج. ايفاماريار ليرشمبرج. وتوني. وتقدم هولندا رحلة إلى الغد لفرقة اللامعقول وهو من تأليف الكاتب المصري

الراحل توفيق الحكيم. وإخراج أرمان برين ، كما تشترك أميركا فى المهرجان بعرض - مذكرات رجل مجنون - تأليف جوجول.

■ ضيوف المهرجان على نفقة هيئة السياحة.

وقد ذكر مستشار وزير الثقافة والمسئول عن المكتب الاعلامى بالوزارة انه قد تم دعوة ١٥ ناقدا وصحفيا عربيا وأجنيبا متخصصين فى المسرح. ويمثلون عددا من أهم وسائل الإعلام الأجنبية والعربية منها صحيفة لوموند الفرنسية. وهيئة الإذاعة البريطانية. وإذاعة مونت كارلو، كما تم دعوة السيدة - فلبا بابا - مديرة مهرجان - بول فريجي - الدولى للمسرح فى ايطاليا، كما يحضر المهرجان من البحرين أعضاء فرقتى مسرج أوال والجزيرة. ومدير مهرجان جرش - أكرم مصاروة. وأضاف انه تم الاتفاق بين فاروق حسنى وزير الثقافة المصرى وسيد موسى رئيس هيئة التنشيط السياحى على تحمل الهيئة تكاليف إقامة الصحفيين والنقاد ضيوف المهرجان وذكر انه بالإضافة إلى عروض القاهرة والإسكندرية وافقت محافظة بورسعيد على استضافة عرضين احدهم عربى والأخر فرنسى ليقدم على مسرح بيت الثقافة الايطالى ببورسعيد إلى جانب استضافة الإسكندرية لست فرق عربية وأجنبية.

■ - آلة الحكمة- جائزة أحسن عرض

وفى آخر اجتماع لهيئة المهرجان هذا الأسبوع أكد فاروق حسنى وزير الثقافة المصرى أن المهرجان يهدف فى المقام الأول على تدعيم التجارب والبحوث المسرحية المبتكرة وإتاحة

تبادل الخبرات الإبداعية فى هذا المجال بين البلاد العربية ودول العالم. تطلعا إلى تهيئة مناخ مسرحى عالمى منجد يتفاعل مع المسرح العربى أخذاً وعطاء. حيث تقدم فيه العروض المسرحية المتميزة وذكر سيادته أن الجديد فى هذا المهرجان هو تضمينه المسابقة الدولية للأعمال المسرحية التجريبية على أن تمنح الجوائز لأفضل عرض مسرحى نصا وتأليفا وإخراجا. وجائزة أفضل إخراج مسرحى وأفضل ممثل. وأفضل ممثلة. وتتمثل الجائزة فى تمثال - توت - اله الحكمة - عند الفراعنة.. إلى جانب تكريم أربعة رواد للمسرح العالمى منهم يوجين يونسكو. بيتر يروك. وأربعة رواد للمسرح العربى منهم الشاعر الراحل نجيب سرور..

اتسم حفل الافتتاح بالضعف والفوضى على غير المتوقع كان افتتاح مهرجان القاهرة الدولى الثانى للمسرح التجريبيى افتتاح باهتا، بل انه لم يكن يوازى قيمة المكان العريق وتاريخه وهو قلعة صلاح الدين. فقد بدا الاحتفال بعد حضور فاروق حسنى وزير الثقافة وضيوفه من العرب والأجانب من السفراء والكتاب والنقاد المسرحيين، وتلا ذلك فقرة موسيقية عبارة عن توزيع موسيقى متنوع للموسيقا الشعبية لبعض الدول المشاركة قدمها الفنان على سعد. ثم الفرقة الشعبية التى قدمت لوحة من الفلكلور الشعبى المصرى تعتمد على الآلات الشعبية والدقوف فى مزيج مع طقوس -